

طرق اختيار العينة Sampling Techniques

يوجد طريقتان لاختيار عينة المراجعة. الطريقة الأولى "المعاينة الحكيمة *Judgmental Sampling*" وتعتمد على حكم المراجع وخبرته في تحديد حجم ونوع العينة المراد فحصها. وتستخدم عادة عندما يكون حجم عمليات المنشأة صغير وقيمتها المالية عالية ، أو عندما تكون العمليات المالية غير مهمة. وهناك عدة عيوب^{١٣} لهذه الطريقة نذكر منها أن المراجع لا يستطيع تحديد حجم المخاطر التي يتحملها كميًا ، كما أنه لا يستطيع بطريقة موضوعية تحديد ما إذا كانت العينة المختارة كافية أم لا. و باستخدام هذه الطريقة فإن نتائج العينة لا يمكن قياسها أو تفسيرها إحصائياً.

الطريقة الثانية "المعاينة الإحصائية *Statistical Sampling*" وتعتمد على قوانين الاحتمالات في تحديد حجم العينة^{١٤} ومن أهم مزايا هذه الطريقة أن مخاطر أخطاء العينة يمكن السيطرة عليها وقياسها. وتستخدم هذه الطريقة عندما يكون عدد عمليات المنشأة ضخماً ويتألف من عمليات متجانسة. وينبغي التنبيه إلى أن المراجع يجب عليه أن يكون حذراً ومدركاً للمخاطر عند استخدام هذه الطريقة ، و أن يبذل الجهد اللازم للإلمام بمهارات استخدام أسلوب العينات الإحصائية.

المخاطر المرتبطة باستخدام أسلوب العينات في المراجعة Risks Associated with Sampling in Auditing

استخدام أسلوب المعاينة في المراجعة يقوم على فحص نسبة معينة تقل عن ١٠٠٪ من عمليات المنشأة. وهذا يعني أن عملية المراجعة عرضة لمخاطر الخطأ الناتجة عن احتمال عدم كفاية ومناسبة العينة المختارة لاكتشاف الأخطاء والمخالفات. وقد تكون العينة المختارة لا تمثل المجتمع (أي أن العينة لا تتضمن نفس الخصائص التي يتصف بها المجتمع ككل) ، وسوف يؤدي ذلك إلى أن الاستنتاجات التي سيتم التوصل إليها غير صحيحة.

وينبغي التنبيه إلى أن النتائج التي يتم التوصل إليها باستخدام العينات تعتبر دائماً تقديرات وليست قطعية ، فما زال هناك درجة من المخاطرة في استخدام هذا الأسلوب تسمى "خطأ المعاينة". والسبب يعود إلى أن عملية الفحص لم تشمل كل عمليات المنشأة ، ولهذا فكلما زاد حجم العينة قلت درجة المخاطرة.

^{١٣} لأي معلومات إضافية عن عيوب الطريقة الأولى ارجع إلى "لمراجعة: المفاهيم والمعايير والإجراءات" ، مصطفى خضير ، ١٤١١.

^{١٤} لمزيد من المعلومات عن العينات الإحصائية ارجع إلى حقيبة الإحصاء.